رابط المادة على منصة باحث

المجلس السابع عشر ما منّ به الحميد شرح كتاب التوحيد لا يذبح بمكان يذبح فيه لغير الله

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده. وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صل وسلم وزد اباركك عن نبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد. قال - 00:00:00

الامام محمد بن عبدالوهاب باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله اداة لا اما ان تكون نافية او ان تكون ناهية. لو - 00:00:20

فعلناها انها نافية. فهنا نفي الذبح لله. في المكان الذي يذبح فيه لغير ويكون الفعل المضارع مرفوعا. فنقول لا يذبح. لا اذبحوا لله بمكان يذبح فيه لغير الله. لا يذبح. لان اداة النفي لا تؤدي - 00:00:50

في الفعل. بيبقى الفعل على حاله. ولو قلنا بان هذه الاداة هي اداة النهي يبقى القول ايه؟ باب لا يذبح لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. والوجهان كلاهما محتمل. وان كان بعض اهل العلم قد مال الى ان النهي اولى - 00:01:20

ولكن الوجهان كلاهما محتمل. وقول وقول الله تعالى لا فيه ابدا. لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين. لا تقم هنا للنهي - 00:01:50

قولا واحدا لا تقم فيه ابدا. والتأبيد هو تأكيد لمعنى النهي. تأكيد والمقصود بالنهي هنا الا تقم في هذا المكان الذي بني لغير الله وهو مسجد ضرار. مسجد ضرار هذا قبل ان يسافر النبي عليه الصلاة والسلام الى - 00:02:20

كغزاته غزوة تبوك. آآ اتى بعض المنافقين وطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي في مسجد قد بنوه. المسجد الذي بناه المنافقون بنوه ليس من اجل ولكن من اجل اجتماع والتمالك على النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين. اجتمعوا - 00:02:50

ويدبروا امورهم. وتأتي الرسائل من امراء الكفر اليهم. يبقى هذا مركز في مقابل المسجد الذي يقوم فيه النبي عليه الصلاة والسلام. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال اني على سفر وعندما اعود ان شاء الله. وفي عودته صلى الله عليه وسلم وقبل دخوله المدينة - 00:03:20

يوم او ببعض يوم نزل الوحي لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احد ان تقوم في الايات. فارسل النبي صلى الله عليه وسلم نفرا من المسلمين الى هذا المسجد فهدموا - 00:03:50

الى هذا المسجد فهدموه. فوجه الشبه بين الاية وبين الباب الباب لا يذبح بمكان يذبح فيه لغير الله. سبحان الله! يعني المكان الذي يعصى فيه الله هذا المكان يتبوأ بالاثم ويتنجس بالمعصية. سبحان الله! المكان الذي يعصى فيه الله - 00:04:10

ويحارب فيه ربنا سبحانه يتنجس بهذه المخالفة ويتأثم بهذه المخالفة والمكان الذي يطاع فيه الله يسعد وينتعش بهذه الطاعة. يسعد وينتعش بهذه دي مسألة عجيبة جدا. مسألة في منتهى العجب. المسألة ديت آآ اتوا بماء لم يقرأ - 00:04:40

فيه قرآن واتوا بماء قرأ فيه القرآن واجروا تحاليل لهذا الماء وتحاليل لهذا الماء فوجدوا ان الماء الذي قرأ فيه القرآن عناصره اكثر من الماء الاول. سبحان الله! دي مسألة في - 00:05:10

انتهى العجب. مسألة عجيبة جدا. ان الطاعة تؤثر في الجمادات. ولذلك ذكر ابن القيم عليه رحمة الله في كتابه الرائع الوابل الصيب هو ان ادعو اخواني ان يقرأوا هذا الكتاب. هذا الكتاب رائعة - 00:05:30

من الروائع حقيقة بيذكر فيه ان الذاكر لله اذا مر على جبل ذاكر لله اذا مر على جبل فان الجبل يسعد به. فينادي الجبل على الجبل قد مر علي ذاكر لله فهل مر عليك ذاكر لله؟ يعني الجبل يفتخر على الجبل - 00:05:50

ان ذاكرا لله مر عليه. سبحان الله! انظر لو انزلنا هذا القرآن كجبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. وهذا دليل على ان اداة لها عبودية لله. الجمادات لها عبودية لله. والجمادات لها - 00:06:20

ايرادات ولها مشاعر ولها تصرفات. ولكن لا يعلمها الا الله. قال الله سبحانه ان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. قال الله انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها. اسمع واشفقنا. يعني ايه - 00:06:50

الاشفاق اللي هو الخوف من تحمل التكاليف. يبقى السماوات والارض والجبال اثبت الله الله تعالى لها جميعا خوفا. لخوف ميل قلبي. ميل. يبقى لهم ارادة ابينا ان يحملنها واشفقنا منها وحملها الانسان. مسألة عجيبة جدا. يعني - 00:07:20

الامام الحسن البصري كان يأكل على خوان. خوان يعني على طبلية. عارفين الطبلية؟ على طبلية فقيل له يا ابا سعيد هل سبح هذا الخيوان؟ يعني الخيوان ده بيسبح ربنا سبحانه وتعالى - 00:07:50

قال لقد سبح مرة يقصد قبل ان يقد ويصنع خوانا وهو لا زال شجرة كان يسبح الله عز وجل. ولذلك استدل بعض من استدل على على وضع الجريد الاخضر عند حافة القبر ان النبي صلى الله عليه وسلم علم ذلك بقوله لعله ان - 00:08:10

كفها عنهما ما لم ييبسا. فتعلق الحكم هنا بالوصف. فدل ذلك على ان النباتات وهي لا تزال خضراء. يجري الخضار فيها هي تسبح لله عز وجل. فاذا جفت ماتت سبحان الله! ولذلك قالوا الانسان في بطن امه له حياتان. حياة تشبه حياة النبات - 00:08:40

وحياة هي حياة الحيوان. وحملوا على ذلك الاحاديث المتنوعة الواردة في حال الجنين في بطن امه والشاهد ان الامكنة تتأثر باصحابها واهلها. الامكنة الاماكن باحوالها واهلها. ولا ولذلك اشرف الاماكن عند الله المساجد. واسوأ الاماكن عند - 00:09:10

والله الاسواق ليه الاسواق؟ الحلف والكذب والصراخ والاختلاط وغير ذلك وكلها مظنة المعصية والمخالفة. ولذلك المساجد هي افضل من الاسواق فوجه الشابه هنا ايها الاحباب ان الله تعالى نهى نبيه ان يقوم في مسجد يجتمع فيه - 00:09:40

فيه الناس على معصية. فكذلك فكذلك لا يذبح لله بمكان يجتمع الناس فيه على معصية وهي الذبح لغير الله. ده وجه الايه؟ الشبه بين الترجمة وبين الاية في قول الله عز وجل لمسجد اسس على التقوى من اول يوم. احق ان تقوم فيه. يا ترى ما المقصود - 00:10:10

بالمسجد المقصود بالمسجد هل هو مسجد قباء؟ ام هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. المسألة هذه فيها نزاع. فمنهم من قال بانه مسجد قباء وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجد قباء تعدل عمرة - 00:10:40

وصاح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذهب الى قباء ماشيا وراكبا فيصلي فيه النبي صلى الله عليه وسلم كان يذهب الى قباء ماشيا وراكبا وكان يصلي فيه صلى الله عليه وسلم. وهذا قول - 00:11:10

جماعة من السلف منهم عبدالله بن عباس ومسروق والشعبي وغير واحد. ومنهم من قال بان هذا المسجد المقصود به مسجد النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ويدل على - 00:11:30

ذلك ان رجلين تلاحيا تغاضبا في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في تأويل هذه الاية ما المقصود بهذه الاية؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام هو مسجدي هذا. هو مسجدي - 00:11:50

وهذا الحديث هو اصح من الاحاديث السابقة. فقد اخرجه البخاري ومسلم. ولذلك ذكر واحد من اهل العلم ان المسجد المقصود هنا هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. هو مسجد النبي - 00:12:10

صلى الله عليه وسلم. ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم له فضائل كثيرة. من جملة هذه الفضائل انه احد المساجد الذي التي تشد اليه الرحال. قال النبي صلى الله عليه - 00:12:30

عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الاقصى والمسجد الحرام ومسجدي هذا. ايضا صلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم الف صلاة. وصح الخبر بذلك عن رسول الله في مسلم من حديث ابي هريرة رضي - 00:12:50

والله تعالى عنه. وايضا صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبر روضة من رياض الجنة. ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. وهذه الرواية - 00:13:20

الثابتة في الصحيح. اما رواية ما بيت ما بين قبري ومنبري وقع فيها تصحيف بتزقيف اي عدم الضبط. لان النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ما بين قبري ومنبري ما اختلف - 00:13:40

الصحابة بعد وفاته اين يدفن؟ مش كده؟ النبي صلى الله عليه وسلم عندما مات اختلف الصحابة اين يدفن منهم من قال يدفن في مكانه ومنهم من قال يدفن في البقيع ومنهم من اراد ان يجعله مدفنا مستقلا - 00:14:00

فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين قبري ومنبري لكان الصحابة قد اجمعوا امرهم على دفنه فيه بيته وهذا لم يحدث بل اختلفوا. ولم يحسم هذا الخلاف الا ابو بكر رضي الله تعالى عنه. عندما اخبره - 00:14:20

بقوله عليه الصلاة والسلام ان الانبياء يدفنون حيث يموتون. فدفنوه في آآ بيتي عائشة رضي الله تعالى عنها وهذا القول هو الاقوى. اللي هو المقصود بالمسجد هنا ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو الاقوى. وذهب اليه غير واحد من المحققين - 00:14:40

المحررين منهم الامام ابن كثير عليه رحمة الله قوله سبحانه وتعالى فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين هناك تأويلات عديدة ولكن من افضل هذه التأويلات ما ذكره ابو العالية. ان المقصود - 00:15:04

بتطهر هنا الطهارة من الذنوب سبحان الملك الطهارة من الذنوب. الذنوب يا اخواني لها نجاسة في القلب اعظم من النجاسة التي تمس البدن لو ان فيه هناك اعزكم الله عذر او وساخة بالبلد بتاعة بني ادم واتت على ثوبه - 00:15:32

انت تقدر تقعد او تمشي بها ولا تتأفف وتشعر بان حملا ثقيلا قد اصابك وبتخلق قميص وتغسل وتعمل وتسوي. كذلك الذنب يحدث نجاسة في القلب اشد من نجاسة العذرة على البدن او على الثوب. فاذا - 00:16:04

اذا كانت همتك تجتمع على تطهير ثوبك من النجاسة. فاولى واحرى ان يجتمع همك على تطهير قلبك ايضا من النجاسة. ولذلك قال الله عز وجل وثيابك طهر وثيابك فطهر. العلماء لهم تأويلات عديدة في هذه الاية. منهم من حملها - 00:16:29

لها على ظاهرها فقال وثيابك فطهر اي طهره من الادناس والانجاس وجعلوا ذلك شرطا في صحة الصلاة. ان الانسان لا يصلي الا في ثوب طاهر. ومن العلماء من قال بان المقصود - 00:16:59

في طهارة الثوب ان يقصر. ان احنا نقصره نخليه على السنة. فان الثوب اذا قصر كان انقى للثوب واتقى للرب. كما ثبت في اثر عمر رضي الله تعالى عنه. التأويل الثالث - 00:17:19

ان المقصود بالثوب هنا القلب وثيابك فطهر اي وقلبك طهره. طهره مما قد يصيبه. من الادناس الردية التي تؤذيه وتقاه عن الله وتجعله معرضا للمرض كامراض يبقى الشهوة وامراض الشبهة. الامراض المؤثرة في القلب امراض الشهوة وامراض الشبهة - 00:17:39

امراض الشهوة اصلها ضعف الارادة. ضعف الارادة. ده امراض الايه؟ الشهوة نقص لها ضعف الايرادي هو يشوف بنت كده مش عارف ايه. فارادته تضعف. اصلها ضعف الارادة. وامراض الشبهة اصلها - 00:18:15

العلم. اذا الانسان عنده قوتان. قوة الارادة وقوة العلم. فقوة الارادة باذن الله تحميه من الشهوة وقوة العلم تحميه من ماذا؟ من الشبهة فاذا طهر قلبه من الشبهة والشهوة كان ذلك القلب قلبا سليما - 00:18:39

كن قويا قال الله يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اذى الله بقلب سليم قلب سليم. وحيا ربنا عز وجل القلب واثنى عليه. وقال ان في ذلك لذكرى - 00:19:08

من كان له قلب قلب. فالذي يتذكر والذي تنفعه الموعظة والذي اذا سمع الموعظة انتفع بها ايام انتفاع هو صاحب القلب. وقال الله فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. فالمقصود بالثوب هنا - 00:19:28

القلب وهذا معلوم في لغة العرب انهم يطلقون الثوب ويقصرون ما تحت الثوب وهو القلب ومنه قول الشاعر فضربت بالرمح الاصم ثيابه ليس الكريم قلقنا بمحرم. يبقى فشككت فشككت بالرمح الاصم ثيابهم. يبقى الثياب المقصود بها هنا ايه؟ قلبه - 00:19:58

مش مبسوط بالثياب اللي هو قعد يشكشكوا كده. ولكن ايه خبطه في قلبه. فليس الكريم على القنا بمحرم فالانسان اولى واولى واولى واولى ثم اولى به ان يهتم بماذا؟ بقلبه - 00:20:28

صاحب القلب الطيب اذا اصيب قلبه شعر بحرارة عظيمة. وشعر بمرض قلبه اللي يشعر بمرض القلب بتاعه ويجتهد في معالجة قلبه ده صاحب القلب الحي. يبقى ليس ان ان يمرض القلب ولكن الشأن ان تجتهد في دفع المرض. مرض القلب لا يلتفت اليه - 00:20:48

بينما مرض البدن يلتفت اليه. واحد جا له مغص وجع في عضمه. وجع في دماغه. يجتهد ويبحث عن اسباب العلاج. لكن عندما يصاب في قلبه لان القلب مريض وهو غافل فربما يغفل - 00:21:18

ويذهل ان يعالج قلبه فيزداد القلب مرضا ومرضا. قال النبي عليه الصلاة والسلام اللهم بارك بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني من - 00:21:38

بالثلج والماء والبرد. الغسل يكون بالماء الحار انفع للثوب يعني لما يكون الثوب بتاعك عليه وساخة. وتغسله بالمية الباردة ما تطلعش قوي. تغسله بالمية الدافية او السخنة يطلع يبقى الانفع في غسل الثياب المادية الماء الحار. يبقى ليس المقصود اغسلني بالماء والثلج والبرد - 00:22:06

الوصل الثوب ولكن غسل ايه؟ غسل القلب. والماء والثلج والبرد هنا هي الطاعة. اللهم ثم اذقن برد طاعتك. وحلاوة مغفرتك. كما في ادعية بعض الصالحين برد طاعتك. البرد اللي هو الايه؟ الثلج الصغير. يبقى الطاعة ديت زي التلج الصغير ينزل على - 00:22:36

القلب المريض يايه؟ يايه؟ يجممه. يجممه يعني ايه؟ يخليه ينعشه وينشطه ويخليه افضل وافضل لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. ولذلك الانسان لابد ان ابحث عن المسجد الذي يصلي فيه. والمسجد الذي يرتبط به. هل هذا المسجد من المساجد التي - 00:23:06

كثر فيها الطاعات ويكون القلب فيها جهوزيا دائما للطاعة؟ ام ان هذا المسجد ربما يحجز عن الله. النبي عليه الصلاة والسلام لما اهديت له امبجانية زي الثوب المعلب. وكان ارادت ان تشغله عن الصلاة دفعها. دفعها ولم يصلي عليها - 00:23:36

فالانسان مطلوب منه ان يحافظ على قلبه. وان يكون تركيزه في اتيان الطاعات تركيزا عاليا اولى منه تركيزه في المذاكرة. شف احنا بنذاكر بنعمل ازاي؟ بنركز تركيز عالي. عشان نقدر نجيب تقدير عالي. فتهركز - 00:24:03

والناس يجيبوا تأجيرات عارفين كده كويس. عارفين كيف يذاكرون. فكذلك لابد من الطاعة ان يكون فيها تركيز وان يكون فيها علو همة. عن ثابت ابن الضحاك وهو الاشهلي صحابي جديد توفي - 00:24:23

اربعة وستين هجرية. رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر اذا لم ببوانا فسأل النبي صلى الله عليه وسلم بوان ذي مكان في اسفل مكة خلف ينبع وينبع دي على ساحل البحر الاحمر. يعني المكان ده آآ - 00:24:43

اسفل مكة وقريب من ينبع. وهذا الرجل نذر ان يلحد ان يذبح جمالا له بهذا المكان. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي بيسأل هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد - 00:25:13

اسمع لهذا الكلام. هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا. الصحابة قالوا لا. قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم الوثن هو المنصوب للعبادة. سواء كان على صورة حيوان او كان - 00:25:41

مصورا او غير مصور ولذلك في مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ مهب عن هذه الاوثان والنهي هنا ان الناس تذهب اليها او تتجه اليها او نحوا من ذاك. وسيأتي قوله عليه الصلاة والسلام في المسند اللهم لا تجعل قبري عيدا. هل كان فيها - 00:26:12

من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم العيد فيه ثلاثة امور. العيد فيه ثلاثة امور. الامر الاول انه يذهب ويعود اما يعود كل اسبوع او كل شهر او كل موسم او كل سنة او نحو من ذلك. النبي عليه الصلاة - 00:26:42

والسلام وهذا الحديث صحيح في يوم الجمعة قال ان هذا يوم جعله الله عيدا للناس يبقى يوم الجمعة هو عيد للناس. وسمي عيدا لامرين لانه يذهب ويعود. الامر الثاني اللي فيه - 00:27:12

معنى الاجتماع. يبقى العيد نمرة واحد يذهب ويعود. فهذا فيه معنى الزمن. نمرة اتنين ان الناس فيه فهذا فيه معنى المكان. نمرة

تلاتة ان باجتماع الناس يجتمعون على عادات وعلى عبادات - 00:27:32
على عادات وعلى عبادات. آآ كما يحدث في هذه الموالد تجد الموالد هناك كثير من المخالفات وتجد بعض ما يظنونه عبادات يوزعوا آآ اجزاء من القرآن ويوزعوا اوراد ويوزعوا احزاب واحراز ويبدأ الناس - 00:27:52
اقرأوا هذه الاوراد ويظنون ان هذه عبادة لله سبحانه وتعالى فهذه عبادات مغلوطة. ايضا يذبحون الذبائح في هذه الموالد ويطعمون الناس لحومهم ويظنون ان هذه عبادة. وهذه عبادة مغلوطة. فليس كل ما يضمه الناس عبادة يكون عبادة - 00:28:22
فهذه الموالد وهذه الاضرحة يحدث عندها شرك عريض. واريد ان اقف هنا لابد منها وهي نحن نحارب الشرك محاربة ان لا هوادة فيها واستطاعت الدعوة بمصر ان توقف المد الصوفي. يعني الدعوة السلفية في مصر استطاعت - 00:28:50
ان هي توقف المد الصوفي. ونحن صغار كان المد الصوفي ينخل مصر نخلا. اليس كذلك ابا اسحاق كان ينقل مصر كلها نخل. كان كل مساجد مصر بلا استثناء. يقوم عليها المتصوفة - 00:29:25
وبعض بعد الصلوات يقف الناس ويقعدوا بقى يايه يهاتوا. يقعدوا بقى يهاتوا ابدأوا على طول بكده ايه؟ لا اله الا الله وبعدين الله الله وبعدين هو هو وبعدين هه. ما هو بقى بالايه؟ بالتدريج كده - 00:29:45
لا اله الا الله جملة على بعضها. وبعدين هو هو وبعدين في الاخر الضمير اللي هو الهاء. اختصار لغاية لما يطب وقع في الارض. وطبعا كنا اطفالا صغارا نحب هذه الاشياء لما فيها - 00:30:05
من السحلب والبليلة والفيل المنبت ومش عارف ايه والكلام ده كله. كل هذه الامور تم قهرها بالدعوة الى الله عز وجل الذي يحدث هذه الايام اخوتي ان هناك لا اقول مد صوفي في مصر ولكن مد رافض - 00:30:25
فضي في مصر مد رافضي في مصر. وللاسف هذا المد الرافضي بمبالغة باركت المسئولين في الدولة. من اول رئيس الجمهورية لاصغر مسئول في الدولة. للاسف. ويظنون هنا ان التحالف مع ايران تقوية لصف المسلمين ضد اسرائيل. هذه سذاجة - 00:30:51
سياسية وجهل بالشرع. يعني جهل بالشرع من اول الرئيس لاصغر واحد. هذا جهل بشرع الله عز وجل وسذاجة سياسي. ولذلك ايه اللي حصل في سوريا؟ اللي حصل في سوريا اجتماع القمة اللي جمع مصر - 00:31:21
مصر والسعودية وتركيا وايران اتفقوا على حل القضية حلا سياسيا. حل الياس حل سياسي انت كل يوم بيذبح مش بيقتل بيذبح في سوريا عدة مئات ذبح بيقول لك الشبيحة الشبيحة دول اللي هم الرافضة - 00:31:41
واخيرا اعترفت ايران انها ارسلت عسكريين الى سوريا. اخيرا الكلام اللي كنا بنقوله في الدروس كنا بنقول ان الشبيحة الموجودون في سوريا دول دول رافضة. وجايين في الاصل منين؟ من ايران - 00:32:08
رد احد المشايخ وقال يا دكتور انت كده ما فيش عندك مستند. ما فيش دليل قلت المسألة واضحة تماما ان ايران ادخلت عدة ملايين من الايرانيين العراق واخذوا الجنسية العراقية. بعد ان سقط نظام - 00:32:28
ادخلوا عدة ملايين من الشيعة الايرانيين العراق. ودقوا لهم الجنسية العراقية العراقيون اللي هم في الاصل ايرانيين هؤلاء هم الذين يذهبون الى لبنان والى سوريا. وهم الذين يأتون الى مصر - 00:32:51
في مدينة الرحاب وبدر والشروق وستة اكتوبر. هذه المدن اكتسحها الرافضة الشقة اللي بتتباع بمية الف جنيه بيشتروها بمليون جنيه. زي شغل سبحان الله زي شغل يهود في فلسطين. لما بعد فترة هيتملكوا مساجد اماكن كثيرة وعمارات كثيرة واراضي كثيرة - 00:33:11
في هذه الحالة يعملوا ايه؟ يعملوا حوذات وحسنيات. ولا بأس يدربوا الشباب بتوعهم. ولا بأس ان الصوفية تحالفوا مع الرافضة ضد مين؟ ضد المتشددين السلفيين للاسف الى هذه اللحظة السلفيون الذين اهتموا بالسياسة وصاروا في حزب الديموقراطية - 00:33:41
لم يتكلموا كلمة واحدة لان المسألة ديت لا تعنيهم في شيء. ودي مسألة خطيرة. خطورة الرافضة على بلادنا اشد من خطورة النصارى اشد من خطورة النصارى. مسألة خطيرة جدا. الناس دول يسيرون وفق برنامج ثابت - 00:34:08

اخر الاخبار انهم في مصر اسسوا مجلسا اعلى. المجلس ده بيفكرنا بايه بالمجلس الاعلى الشيعي اللي كان موجود فين؟ في العراق. اللي كان فيه الحكيم هذا المجلس الشيعي الاعلى في العراق قعد عشرين سنة بيناكف صدام. ولما سقط صدام انبثق منه التيار الصدام - 00:34:33

صدري وانبثقت منه الميليشيات التي ذبحت عشرات الالاف من المسلمين السنة. فيلق بدر وفيلق المهدي والميليشيات دي كلها نفس القصة عاملين مجلس شيعي قاعد يسموه مجلس ال البيت. وجعلوا صالح الورداني رئيس هذا المجلس - 00:35:02

للاسف تأتي نقابة المحامين وهذه النقابة كلها اخوان ويعملم دعوة صالح الورداني ان هو يعرض البرنامج بتاع الحزب الرافضي في مصر. الحزب الرافضي في مصر يركز ازعل نقطة من اخطر النقاط وهي نحن نريد انعاش اقتصادي سريع لمصر. عاوزين الناس تاكل وتتبسط في مصر - 00:35:23

الناس في مصر جعانة وفقيرة وعيانة ومريضة. ولابد المصريين دول نبسطهم. واحنا عندنا مشروع يخلي المصريين دول كل واحد مصري عايش في فيلا وعنده عربية بي ام دبليو وممكن يبقى كل مصري - 00:35:53

عنده طير هليكوبتر فوق سطح البيت. بدل ما الناس تمشي بالعربيات تمشي بالايه؟ بالطيارات. ازاي يا ورداني؟ عليك من الله تعالى ما تستحق. قال احنا نفتح مصر للسياحة الدينية. يعني ايه السياحة الدينية - 00:36:13

قال في القاهرة في هناك عتابات مقدسة اللي هي الاضرحة. بيسمم الاضرحة عتبات مقدسة. الحسين والسيدة زينب السيدة نفيسة وام هاشم والكلام ده كله. وعندنا في اسكندرية المرسي ابو العباس والكلام ده كله. وعندنا في طنطا السيد - 00:36:33

بالبلدي والناس دي كلهم. وعندنا في دسوق ابراهيم الدسوقي. وعندنا في قنا اللي هو آآ ايه؟ عبدالرحيم مش عارف ايه. الناس دول كلهم الاضرحة دي اضرحة اصحابها لهم اسرار عالية جدا. ولهم تقل في المجتمع الرافضي. فلو فتحنا العتبات المقدسة امام طواف - 00:36:53

الطائف الرافضة للزيارة سيضخ في ميزانية مصر كل سنة اكتر من مية تمانية وعشرين مليار دولار الناس الاخوان قالوا والله فكرة جميلة. ممتازة ما ندرس المسائل دي. وبالتالي بدأ الخطاب - 00:37:23

في السياسي يتغير بالنسبة لمين؟ لسوريا. عشان احنا بنغازل مين؟ بدأنا نغازل ايران في ماتش كورة بين مصر وبين ايران لاول مرة في التاريخ. بين مصر وبين ايران سبحان الملك يبقى حتى الكورة عملنا علاقات فتحنا قنصلية آآ مؤتمر قمة الراجل بتاع - 00:37:46

انا راح القى هناك كلمة وطبعا لما قال رضي الله على ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والكلام ده كله الناس استقبلوه في المطار انه الفاتح المجاهد. ودي مسألة خطيرة. نحن نتمنى الخير للمسلمين. ولا نترصد الاخطاء - 00:38:14

ولكن الاشكال ان الناس عندما اختارت هذا المرشح جعلوه المرشح الاسلامي في مقابل المرشح العلماني اذا هذا المرشح بيمثل المشروع الاسلامي في مقابل المشروع العلماني. وبالتالي احنا لما قطعنا الانتخابات قالوا هذا اثم. ولا اجد ممدوحة لاحد الا لابد ينزل يرشح المرشح الاسلامي. ليه؟ هيقيم الشريعة - 00:38:34

اسلامي ويعيد الخلافة الاسلامية. ويقيم الاسلام من جديد. الناس كلها فرحت. وهذا ما كنا نتمناه. احنا كنا نتمنى ذلك هذا ما كنا نتمناه. ولكن الواقع مش كده. لاول مرة في تاريخ التعليم في مصر في - 00:39:04

يتم ادخال نصوص من الانجيل في التعليم. لاول مرة بموافقة رئيس الحكومة قنديل لاول مرة لم يحدث هذا لا في ايام مبارك ولا في ايام السادات ولا في ايام جمال عبد الناصر ولا في ايام الملكية. يحدث - 00:39:24

هذا في ظل سبحان الملك. انظر الى هذا الامر كل النصوص التي ارادها النصارى. انا عندي كتاب لبلاوي تكلم فيه عن حقوق الاقباط وطالب مطالب دقيقة. كان من جملة المطالب انه لابد من التنصيص على المواطنة في الدستور - 00:39:43

الكلام ده لم يحدث لا في زمن الملكية ولا في زمن عبدالناصر الاشتراكية ولا في زمن السادات التعددية بتاعة المنابر ولا في زمن حسني مبارك الديموقراطية العرجاء وانما حدث في ذلك الزمن. الدستور بينص مصر - 00:40:09

دولة مدنية ديمقراطية حديثة تقوم على المواطنة. زي ما انتم عاوزين. هنعمل لكم المواطنة دي يبقى ما عدش فيه فرق بين مسلم

ولا خلاف. انتم عارفين يا اخواني بالنص دهوه ممكن البهائيين - 00:40:29
يرفعوا قضية ويكسبوها ويطالبم بالغاء خانة الديانة من البطاقة. ما البطاقة بتاعتك يقول لك الديانة ايه مسلم مش كده؟ هتتلغى دي. بقول لكم اهو هتتلغى الخانة دي. وهذا مطلب للعلمانيين وللنصارى - 00:40:49
ايه ده! ده كله بيحدث هذه الايام! ايوة كل واحدة في هذه الايام. ارجع تاني معذرة لمسألة العتبات المقدسة هذه العتبات اذا فتحت للسياحة الشيعية فاننا سندخل في نفق مظلم - 00:41:09
وستعود الايام الى الخلف باسوأ واسوأ واسوأ مما كانت عليه. لان هذا الحزب الشيعي بيقول ان هدفنا المحافظة على هوية مصر الاسلامية وان ترتبط بالمذهب الشيعي الامام الاثنى عشر. يبقوا عاوزين يخلوا هوية مصر الاسلامية ايه؟ شيعية. دي برنامج الحزب - 00:41:29
هذا برنامج الحزب. ان الزل بيخش بلدنا اغنيا جدا. هيعملوا مصانع وشركات ومؤسسات اشتغل عندهم ناس كتير جدا هيبدأوا يأثروا في قطاعات من الشباب. الناس كلها غفلة عن الواقع في المظاهرات والاعتصامات والديموقراطية والجري والخبط والتنطيط. وسايبين السوس ينخر في عظام الامة - 00:41:59
هيترتب على ذلك تحويل قطاعات من الناس الى التشيع بسبب الجهل. وفي الوقت نفسه لان السلفيين وهم الدرع الواقي للامة بدأ هذا الدرع يتحطم كل يوم بنشوف مما شاهد المخالفات الشرعية. اللي عمل مناخيره مش عارف ايه. واللي مسكوه بعميدتي مش عارف ايه - 00:42:29
الكبير يطلع في التليفزيون يكزب ويبقى ويبقى مسخرة ويبقى ناس مشايخ كبار يقولوا مرسي وهذا المرشح الاسلامي وفي الدكيني يروح له مين يروح لاحمد شفيق يا الهي الكلام ده كله اتفتش ده ما عدش اسرار انا مش هقول اسماء. لكن هذا الامر صار معروفا - 00:42:59
يعني منتشرا ان اساتزتي في الاساتزة في الجامعة بيقولوا لي يا دكتور احمد احنا كنا بنحترم السلفيين لكن بصراحة انتم اثبتوا ان انتم ولا اي حاجة انا ببقى قد السمسمة. اعمل ايه؟ يعني الواحد بيبقى هاين عليه يبكي. اللي احنا بننام - 00:43:23
في عشرات السنين احرقوه. احرقوه في لحظات. ايه دخلنا في المساجد دي كلها؟ لو استمرينا في منهج العلم والدعوة. ونفع المسلمين كنا سنملك قلوب الناس. ومن ملك قلوب الناس ملك - 00:43:48
رقابهم. احنا مش عاوزين حاجة من الناس. احنا مش عاوزين نكون حكام ولا وزراء ولا نواب ولا مستشارين ولا محافظين. احنا احنا عاوزين النداء للخلق. ما ربنا لما يهديك ويصلحك دي امنيتي لك. مش امنيتي ان انا اقعد على الكرسي وانت تقول يا معالي الوزير - 00:44:08
وتقول لي يا سيادة النائب وسيادة المستشار انا مش عاوز الحاجات دي كلها. فنحن الان نعيش مرحلة خطرة جدا هناك اكثر من الف سني مصري تم تشييعهم في الكويت. في الكويت اكثر من الف - 00:44:28
مصري سني تشيعوا في الكويت. الاخوة الذين يعيشون في اماكن الرافدة الرافضة يمارسون عليهم ضغوط كاصعب ما يكون. كاصعب ما يكون. يعني احدنا بيكلمني ضغوط هائلة. شبهات وفي الوقت نفسه عزومات وهدايا الى غير ذلك - 00:44:48
وفي المقابل لا يجد احد يسدده ويثبته ويربط على قلبه. ايه اللي يحصل له؟ الحصن الضعيف بتاع السني بيتهاوى امام معاول الظلام والتشكيك والجهل. احنا عاوزين نبني حصنك. عاوزين نحافظ - 00:45:13
على قلبك وعقلك. عاوزين نحافظ على دينك. هذا ما نريده. انا عاوز كل مسلم يكون حصن قوي. لا تستطيع الفتن ان تنال منه اذا وفقنا الى ذلك كسبنا الجولة. لكن بلادنا تكون بهذه الصورة مرتع. مرتع - 00:45:33
موطع للنصارى واهل الكفر والعلمانيين. ومرتع للرافضة وهذا كله باسم الديموقراطية. لا كفرد بهذه الديموقراطية. ولا نريد هذه الديموقراطية. ولا يدخلوا في قوانينهم. ونسوا الله تعالى العافية. نعود الى الحديث مرة - 00:45:53
قال النبي عليه الصلاة والسلام هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم فيها عيد من

اعيادهم؟ انظر يعني النبي عليه الصلاة والسلام يستفصل يستفصل عاوز التفصيل عشان الحكم - 00:46:13
يبقى مبني على وصف صحيح. وهذا من حسن ادب المفتي المفتي عندما يستفتى بيسأل ويستوضح عشان الامور تتضح امامه. فلما تتضح امامه يستطيع ان يتكلم بكلام صحيح. لكن مثلا حصل ان آآ عبدالله بدر قال ان الممثلة - 00:46:45
المشكلة الفلانية اللي بتتكلم على الاتجاه السلفي تشوف نفسها. فالست دي ياما فيه هناك ناس علوه علوها. علوها اي علوها. كانوا فوقيها. المهم اتى احد المشايخ وقال ان الشيخ عبدالله بدر اذا لم يأتي باربعة شهود فانه بذلك يكون قد يعني قد قذف محصنة مؤمنة عفيفة طاهرة - 00:47:13
لا طب انت يا مولانا يا فضيلة الشيخ والعجيب ان هذا الشيخ هو رأس السلفيين الديموقراطيين او احد الذين اسسوا للسلفية الديموقراطية في بلادنا. المهم الشيخ عبدالله بدر دخل في البرنامج وقال له يا فضيلة الشيخ فلان كلمة علاها معناها ان هو جامعها - 00:47:43
ولا عليها؟ افتح كتب المعجب هل هل انا قلت ان هو زنى بها؟ هل انت سمعت الاول مني؟ قال له انا ما سمعتش منك. ولكن اخبرت. قال له ينفع اني - 00:48:13
ولا تسألني وتسمع من وسيط وكانت فضيحة كبيرة جدا لابد للمفتي ان يستفسر وان يستفسر وهذا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال فهل كان فيها عيد من - 00:48:28
عيد من اعيادهم. يعني المكان ده بيحترم والناس بتجتمع فيه ناس بتأتي بعادات او عبادات فيه. والناس بتأتي في هذا المكان في زمان معين. يعني عندنا المكان والزمان والعمل. ده العيد - 00:48:54
العيد مكان زمان عمل. الكلام ده كان موجود؟ قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله وهذا شبيه بحديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله - 00:49:14
فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. يبقى لو واحد نذر معصية فلا وفاء في النذر يبقى النذر يكون في الامور. الواجبة او الامور المستحبة. دي اللي هي الامور المشروعة. هل - 00:49:44
الامور المباحة هذه المسألة فيها نزاع. والصحيح ان النذر يجوز في المباح النذر يجوز في المباح واستدلوا على ذلك بما رواه ابو داوود من حديث عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة اتت الى النبي - 00:50:05
صلى الله عليه وسلم. وقالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب عليك بالدف. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم او في بنذرك. يعني فضرب الدف للنساء هذا لا ضير فيه من جملة المباح. فالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:50:25
اذن لها بذلك. يبقى الوفاء بالنذر يكون في الواجب. اتنين في المستحب. تلاتة في المباح لكن في الحرام او المكروه لا يجوز في ذلك النذر. لو واحد قال انا لو ربنا وفقني في كذا انا - 00:50:45
هروح للسيد البلدي ماشي على رجلي. ده حرام ولا مش حرام؟ حرام. هو انت هتروح تحج؟ تروح البدو ماشي على رجليك اذا ده حرام ده لا يجوز. اذا لا وفاء هنا لا توفي هنا بهذا النذر. لا - 00:51:05
هنا بهذا النذر. اما اذا كان النذر في امر في امر يصعب عليك وهذا ما قاله سلم ولا فيما لا يملك بني ادم فلا وفاء. يعني لو واحد قال آآ لو ابني نجح - 00:51:25
هابيع البرج اللي قدام المسجد ده. هتبيع البرج ده في المسجد؟ هو بتاعك يا حاج رضا؟ هو بتاعك عشان تبيعه انت لا تملكه فكيف تتصرف في امر انت لا تملكه؟ ينفع واحد يقول انا عاوز اشتري عربية اقوم واخده. اقول له اختار اي عربية في - 00:51:45
السلام. بيقول انا عاوز العربية الحلوة دي. اقول له خلاص على البر. خدها بنص التمن. هذا البيع لا يصح لانه بيع شيء لا يملكه. وكذلك النذر فيما لا يملكه ابن ادم. فان هذا النذر - 00:52:05
ملغيا يكون ملغيا. هناك بعض البسط في مسألة النذر واقسام النذر ولكن هذا البسط ان شاء الله اجعله في مقام اخر. وجزاكم الله خيرا - 00:52:25